

تطبيق استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي
في بناء الفرضيات البحثية وصياغة أسئلة
المقابلة

العاشر مهارات بحثية

صيتة السببي



المقدمة

في ظل التطور التقني المتسارع، أصبح الذكاء الاصطناعي أحد الأدوات الداعمة للبحث العلمي، حيث يساهم في تسهيل عمليات توليد الأفكار وصياغة الفرضيات وتنظيم أدوات البحث. ومع ذلك، لا يمكن الاعتماد عليه بشكل كامل دون تدخل الباحث، الذي يظل المسؤول الأول عن التحقق من دقة المحتوى وملاءمته للسياق العلمي.

تهدف هذه المهمة إلى تطبيق أحد أدوات الذكاء الاصطناعي في بناء فرضيات بحثية وصياغة أسئلة مقابلة، مع تحليل نقدي لدور هذه الأداة.

موضوع الدراسة

تم اختيار موضوع:

“أثر برامج التطوير المهني للمعلمين على فعالية المدرسة”

ويُعد من الموضوعات المعاصرة المهمة المرتبطة بتحسين جودة التعليم ورفع كفاءة المؤسسات التعليمية.

تحديد المتغيرات

- المتغير المستقل: برامج التطوير المهني للمعلمين
- المتغير التابع: فعالية المدرسة

تم اختيار هذه المتغيرات بناءً على العلاقة المباشرة بين تدريب المعلمين وتحسين الأداء المؤسسي.

استخدام الذكاء الاصطناعي في بناء الفرضيات

الأداة المستخدمة:

ChatGPT

نص الـ Prompt المستخدم:

“اكتب فرضيات بحثية علمية واضحة وقابلة للاختبار حول أثر التطوير المهني للمعلمين على فعالية المدرسة مع تحديد المتغيرات”



الفرضيات البحثية

تم التوصل إلى الفرضيات التالية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج التطوير المهني وفعالية المدرسة.
2. يؤثر مستوى جودة برامج التطوير المهني إيجابياً على أداء المعلمين.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية المدرسة تعزى لمشاركة المعلمين في برامج التطوير المهني.
4. يسهم التطوير المهني المستمر في تحسين البيئة التعليمية داخل المدرسة.
5. كلما زادت ساعات التدريب المهني، زادت فعالية الأداء المدرسي.

التحليل النقدي لاستخدام الذكاء الاصطناعي (مهم جداً)

على الرغم من أن الذكاء الاصطناعي ساعد في:

- تسريع عملية توليد الفرضيات

- تقديم صيغ علمية جاهزة

- تنظيم العلاقة بين المتغيرات

إلا أن هناك ملاحظات مهمة:

- الفرضيات الناتجة تكون عامة أحياناً وتحتاج إلى تخصيص حسب سياق الدراسة

- لا يربط دائماً بين الفرضيات والإطار النظري بشكل عميق

- يعتمد على إدخال الباحث، لذلك جودة النتائج مرتبطة بجودة الـ Prompt

دور الباحث هنا كان أساسياً في:

- مراجعة الفرضيات

- تعديل الصياغة

- التأكد من قابليتها للاختبار العلمي

وهذا يعكس أن الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة وليس بديلاً عن الباحث.

استخدام الذكاء الاصطناعي في صياغة أسئلة المقابلة

ال Prompt المستخدم:

“اقترح 5 أسئلة مقابلة بحثية حول أثر التطوير المهني للمعلمين على الأداء المدرسي”

أسئلة المقابلة

1. كيف تقيّم أثر برامج التطوير المهني على أدائك التدريسي؟
2. ما أبرز المهارات التي اكتسبتها من هذه البرامج؟
3. هل لاحظت تغيراً في مستوى تفاعل الطلاب بعد تطبيق ما تعلمته؟
4. ما التحديات التي تواجهك في الاستفادة من برامج التطوير المهني؟
5. ما المقترحات التي تراها لتطوير هذه البرامج مستقبلاً؟

التحليل النقدي لأسئلة المقابلة

• الأسئلة التي تم توليدها كانت مناسبة كبدائية، لكنها احتاجت إلى:

- إعادة صياغة لتكون أكثر عمقاً
- ربطها بالسياق الميداني
- التركيز على قياس الأثر الفعلي

وهذا يوضح أن:

الذكاء الاصطناعي ينتج مسودة أولية، بينما الباحث هو من يمنحها القيمة العلمية الحقيقية.

عرض الأكواد ((Prompts

تم استخدام الأوامر التالية:

• أمر توليد الفرضيات:

“اكتب فرضيات بحثية علمية حول أثر التطوير المهني للمعلمين على فعالية المدرسة مع تحديد المتغيرات”

• أمر توليد أسئلة المقابلة:

“اقترح 5 أسئلة مقابلة بحثية حول أثر التطوير المهني للمعلمين على الأداء المدرسي”

الخاتمة

يتضح من خلال هذه المهمة أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة فعالة في دعم البحث العلمي، إلا أن استخدامه يتطلب وعياً نقدياً من قبل الباحث، لضمان جودة المخرجات وملاءمتها للبحث العلمي. كما أن التكامل بين الذكاء الاصطناعي والباحث يساهم في تحسين جودة الدراسات بدلاً من الاعتماد الكامل على التقنية



Thank You